بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: زوال الترح في منظومة بن فرج

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن جماعه الكناني

هذه الابيات مختصرة من ابيات ابن فرح الاشبيلي في اقسام الحديث وصل الله على

بسم الله الرحمن الرحيم ○

صحيح مسند ايضا ومرسل ○ ضعيف مدرج لفظ مسلسل

ومتروك معمول موقوف ومنكر ○ وتدليس ومتصل ومعضل

وقل حسن ومرفوع غريب ○ ومتفق ومفترق تحصل

ومنقطع ومشهور غريب ○ ومقطوع وموضوع فنبهل

وعال منهم ايضا مورى ○ معنعن مدبج اذ ليس يجهل

ومختلف ومؤتلف بلفظ ○ بحمد الله هذا النظم بكمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه البحر الفهامه عز الدين ابو عبد الله محمد بن جماعه الكناني الشافعي تغمده الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته الحمد لله الذي كمل انواع الانسان بجمل جمال البيان وجعله مفضلا ببراعة اللسان على كل الحيوان وصلى الله وسلم على اشرف ولد عدنان محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان هذا شرح لطيف على منظومة بن فرج الاشبيلي رحمه الله تعالى وسميته بذول الترجي في منظومة بن فرج

غرامي صحيح والرجا فيك معطل ... وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

تشتمل هذا البيت على اربع قواعد الاول الصحيح وحده ما رواه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة والعدل المتصف بالعدالة والعدالة ملكة تمنع من اقتراب الكبائر والاصرار على الصغائر والكبيرة المعصية التي توجب الحد والصغيرة المعصية التي لا توجب الحد وعن بن عباس رضي الله عنهما الكبيرة مع الاستغفار كالا صغيرة مع الاصرار واصح الكتب بعد كتاب البخاري مالك عن نافع عن بن عمر عن بن عمر قلت وعليه الامام احمد رحمه الله في رواية عن مالك عن نافع عن بن عمر الثانية المعضل وحده ما سقط من سنده اثنان فصاعدا مثاله قول مالك بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الثالثة المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بن سيرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابعة المسلسل وحده ما اتفق رواته على صفة او حالة او كيفية مثال ان يقول الراوي حدثني والدي قال حدثني بكذا وهو مسلسل الخلف

وصبري عن يشهد العقل انه ... ضعيف ومتروك وذو الجهل يجهل

تشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الضعيف وحده ما ليس بصحيح ولا حسن وانواعه كثيرة الثانية المتروك وحده ما انفرد برواته واحد او اجمع على ضعفه فرع الصبر حده حبس النفس عند الجزع

ولا حسن الاسماع حدثكم ... مثافهة يتلى علي فانقل

تشتمل

هذا البيت على قاعدتين الاولى الحسن وله معنيان معنى في اللغة وهو ما تشتهيه النفس وتميل اليه ومعنى في الاصطلاح وهو ما اتصل سنده واشتهر مخرجه وفي سنده مستور لم يبلغ به شاهدا ومشهورا قاصرا عن درجة الاتقان الثانية المثافهة وحدها السماع من لفظ الشيخ فرع اختلف العلماء فذهب قوم الى ان قراءة المعلم اولى من قراءة المتعلم وذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى وحكى عن مالك وابي حنيفة رضي الله عنهما وقيل سواء

وامري موقوف عليك وليس لي ... على احد الا عليك المعول

تشتمل هذا البيت على قاعده وهي الموقوف وحده ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل يطلق على المروي سواء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي قال النووي رحمه الله تعالى هذا هو المذهب المختار والذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف وقال الفقهاء الخراسانيون الاثر هو ما يضاف الى الصحابي موقوفا عليه قلت وكل واحد من الموقوف والمرفوع اخص من الاثر مطلقا

ولو كان مرفوعا عليك لكنت لي ... على رغم عذالي ترق وتعدل

تشتمل هذا البيت على قاعده واحده وهي المرفوع وحده ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل مثال القول انما الاعمال بالنيات وخبر ومثال الفعل رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهوديين زنيا في المثال الاول مساهلي سهى صلى الله عليه وسلم فسجد وخوذ ذلك قلت

وعذل عذولي منكر لا أشيعه ... وزور وتدليس يرد ويهمل

تشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المنكر وحده ما انفرد به من لم يبلغ في الثقه والاتقان ما يحتمل معه تفرده مثاله كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه وقال عاش بن ادم حتى اكل الجديد بالخلق الثانيه التدليس وهو نوعان مذموم وهو ان يروي حديثا عمن شيخ عاصره او سمع منه ما لم يسمعه

٢٦ مجموعة

ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف اسقطه كتدليس
بقية بالباء الموحده من تحت مفتوحه ثم قاف مكسورة ثم ياء مشناه من تحت
قلت وما قيل في هذا الرجل بقيه ليس بقية فكن منه على تقية وغير
مذموم وهو ان يكون في قرن سمع منه في قرن الا مر كتدليس بن عيينه
اقضي ومابي فيك منصل الاسا ومنقطع عما به أتوصل
تشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المتصل وحده ما اتصل
اسناده بسماع كل راوٍ ومن فوقه الى منتهاه والمنفصل اعم
مطلقا من الموقوف والمرفوع وهما اخص مطلقا الثانيه المنقطع
وحده ما لم يتصل اسناده كيف كان فهو اعم مطلقا من
المرسل والمعظل وهما اخص مطلقا وهانا في الكتاب بحرين مدرج
تكلفني مالا أطيق فاجمل تشتمل هذا البيت على قاعدة
وهي المدرج وحده ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواه
الرواه متصلا به من غير فصل وقد صنف الخطيب فيه كتابا
تنبيه ويدل على المدرج مجيء الحديث من بعض الطرق بعبارة
تفصيل هذا من هذا وقد يقع الادراج في وسط كما قال من اسل انثيه
فليتوضا وأجريت دمعي فوق خدي مدججا ومابي الا مهجتي تتحلل
تشتمل هذا البيت على قاعدة وهي المدبج وحده ما يروي القرينان
كل واحد منهما عن الاخر مثاله كابي هريرة وعايشه رضي الله
عنهم ومالك والاوزاعي رحمهما الله تعالى واحمد بن حنبل وعلي المدين
رحمهما الله تعالى فرع فلو روى احد القرينين عن الاخر
من غير عكس لم يسم مدبجا تنبيه من المطرد ان ان
محمد بن سيرين روى عن سيرين وهو روى عن اخيه انس سيرين
وهو روى عن انس رضي الله عنه مالك حديثا فوقع في هذا السند ثلاثة تابعون اخوة
روى بعضهم عن بعض ومفترق جفني وشهدي وعبرتي

ومفترق

ومفترق وصبري وقلبي المبلبل تشتمل هذا البيت على قاعدتين
وهما المتفق والمفترق وحده المتفق ما اتفق لفظه وخطه ويقع
على اقسام ثمانيه احدها الاتفاق في اسم الشخص وابيه كالخليل بن احمد
وفي هذا القسم ستة كذلك والمفترق ضده ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي
ومختلف حظي ومامنك آمل تشتمل هذا البيت على قاعدة وهو
المؤتلف والمختلف وحده المؤتلف ما اتفق في الخط واختلف في
اللفظ وهذا نوع مهم ينبغي لطالب الحديث ان يعتني بمعرفته واول
من صنف في هذا النوع عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني
شاركه غنام بن علي وغنام بن اوس خذ الوجد عني سدادا او بعنفا
فغيري بموضوع الهوى يتخلل تشتمل هذا البيت على ثلاث قواعد
الاولى المسند وحده ما اتصل اسناده من راويه الى منتهاه كذا حكاه
الخطيب عن اهل الحديث وقال اكثر ما يستعمل في المرفوع دون الموقوف
الثانيه المعنعن وحده ما يقال فيه عن فلان عن فلان وعده
بعضهم مرسلا والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل الثالثه
الموضوع وحده عند المحدثين المختلق على الرسول وهو شر الاحاديث
الضعيفه ولا تحل روايته لاحد علم حاله الا ببيان وضعه ويعرف وضع
الحديث باقرار الواضع او بكاكة اللفظ او بمعنى يدركه فرع من عرف
الهوى مقصور وممدود
فالمقصور هو التفرق والممدود وهو الضوء بين السماء والارض
وذا بنا من مبهم الحب فاعتبر وعارضه ان ربك شرعا اطولا
تشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المبهم وحده ما جاء في رجال السند
غير مسمى كسفيان عن رجل الثانيه الاعتبار وحده ان ينظر في الراوي
الذي لم يتابع عن فوقه ثقه على الرواية اما كما ذكر الحافظ ابن
حاتم بن حبان تنبيه التطويل ضد الاختصار فالتطويل تكثير
اللفظ وتقليل المعنى والاختصار تقليل اللفظ وتكثير المعنى

فخذ الكلمة الاولى من النصف الاخير وهي اهيم ثم الكلمة الاولى
من النصف الاول يصير ذلك اسم من تعزل فيه وهو ابراهيم
والله سبحانه وتعالى اعلم تمت النسخة على يد محصلها لنفسه
ولمن شاء الله من بعده على حسن محمد صلاح عبد الله النفيعي
الشافعي مذهبا والاشعري عقيده غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

وافق الفراغ من
تحصيلها وقت صلاة
الظهر لعله سادس
يوم من شهر
المحرم الحرام سنة ١١٩٣
من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام

فائدة

واذا رأى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله

واذا رأى مبتلا قال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به
وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا

لبعضهم فيما يبقى

ثمانية حكم البقا يخصها ٥ من الخلق والباقون في حيز العدم
هي العرش والكرسي ونار وجنة ٥ وعجب وارواح لوح مع القلم ٥

لبعضهم في العقل

ما احسن العقل الا انه غالي ٥ وليس يوجد بيع العقل بالمال ٥
لو كان يوجد بيعا كان مرتخصا ٥ قيراط عقل بالوفي الف مثقال ٥
الناس مختلفون في طبايعهم ٥ كالتبر والملح والممزوج والحال ٥
ولم تزل هذه الدنيا تقلبهم ٥ تدور فيهم بادبار واقبال ٥
يوما ترى حسنا يسبي الاصل والنسب ٥ فرق النسيم ونوحا نسف العلا
ما بين غمضة عين والتباتها ٥ يقلب الدهر من حال الى حال ٥

ترجو البقا بدار لا بقا لها ٥ وهل سمعت بظل غير منتقل

وصلى الله على سيدنا محمد ٥ وعلى آله وصحبه وسلم ٥ وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥ نعم المولى ونعم النصير ٥ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٥ وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبيبنا الى نبينا الامين وخاتم النبيين ٥ وآله وصحبه اجمعين ٥ وسلم تسليما كثيرا ٥ والحمد لله رب العالمين ٥

عبد الرزاق
عبد الله
محمد
وابراهيم

تم نسخه يوم ٢٥ شهر صفر سنة ١١٩٣

[illegible]

١ اذا شئت صفا من سداد ٥ لكمل الليل انبل في الظلام ٥٥
فخذ ضعفا ونصف الصمغ عفصا ٥ وربع الغفض من ماء ٥
ودانق كل هذه ريباج ٥ اخمك بالمداد ثم الرباج ٥
فذاك هو المداد بلا كتمان ٥

سلام كامل دوام ٥ يوصل الى الصباح
هنيئا بان اظهر الكيد شوكتك ٥ وكيد يظهر مفصوص اخيك

عزيز بكم صب ذليل لعزكم ٥ ومشهور أوصاف المحب التذلل
تشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الغريب وحده ما رواه اثنان
او ثلاثة الثاني المشهور وحده ما رواه اكثر من ثلاثة كذا قاله
الحافظ بن منده تنبيه في البيت طباق بين العزيز والذليل
وحد الطباق الجمع بين متقابلين غريب يقاسي البعد عنك وماله
وحق عن دار القلا متحول تشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة
وهي الغريب وحده ما رواه واحد قاله الحافظ بن منده
الغرابة ترجع الى السند وتارة الى المتن تنبيه كل واحد من
الغريب والمشهور يجوز ان يكون صحيحا وان يكون ضعيفا فافهم ذلك
فريقا بمقطوع الوسائل ماله ٥ اليك سبيل لا ولا عنك معدل
تشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المقطوع وحده ما اضيف
الى التابعين من اقوالهم وافعالهم تنبيه الرفق عند العنف
وفي اخبر ما كان الرفق في شيء الا زانه وعن الشافعي رضي الله عنه
قد يرفق في القليل فيلتي وقد يخرق بالكثير فلا يلقى

ولا زلت في عز منيع ورفعة ٥ ولا زلت تعلوا بالتحكم فاضل
تشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الاسناد العالي وحده
ما قل رجاله وضده النازل وهو ما كثرت رجاله قال احمد طلب
الاسناد سنة عمره سلف قيل ليحيى بن معين في مرض موته ما تشتهي قال
اسناد عالي وبيت خالي والعلوم اقسام افضله القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا تكليف أوري بسعدى والرباب وزينب ٥ فانت الذي يعنى
وانت المؤمل ٥ التورية اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد
ويطلق الغريب ويراد البعد مثاله قوله تعالى وما بينناها بابيد
فخذ أو دع من آخر ثم أو ائتم ٥ من النصف منه فهو فيه مكمل
أبر ٥ إذا أقسمت أبي محمد ٥ أهيم وقلبي بالصبابة مشعل

فخذ الحلقة

لبعضهم

لبغي

نهاية المخطوطة